اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريخ: 28-02-2009 رقم العدد: 14859 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 28 رقم القصاصة: 1

تبنتها ومولتها وزارة التعليم العالي

مراكز جامعة الملك سعود للتميز البحثي.. خطوة تطبيقية لخدمة المجتمع

تقرير - عبدالرحمن بن محمد المنصور

■ ينظر كثير من المختصين لمراكز التميز البحثي التي أنشأتها جامعة الملك سعود أخيرا على أنها نواة حقيقية يمكن أن تلعب دورا محوريا في إحداث طفرة علمية مهولة في كل ما يتعلق باقتصاد المعرفة وبالتالي خدمة الوطن وبرامجه التنموية والحضارية واللحاق بركب التطور العلمي واختزال الهوة البحثية والعلمية مع الدول المتقدمة والإسهام الفاعل في خدمة الوطن في ظل القفزات العلمية الهائلة التي تخطت كل الحدود، حيث أبرمت الجامعة عددا من العقود مع وزارة التعليم العالي لإنشاء ثلاثة مراكز للتميز البحثي يتعلق الأول منها بالتقنية الحيوية والثاني بالمواد الهندسية والثالث بتطوير تعليم العلوم والرياضيات، ويستفيد من إنشاء هذه المراكز أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا في كليات الجامعة المختلفة وهو ما يعني فتح آفاق جديدة للجامعة تمكنها من تعزيز وترسيخ عدد من الحلقات المبنية على اقتصاد المعرفة وتضعها في مكانة رفيعة بين جامعات العالم المتقدمة خاصة وان هذه المراكز تعد بمثابة جسر التواصل بين الجامعة ومراكز البحث العلمي في أرقى جامعات العالم، فضلا عن أن هذه المراكز يمكن أن تؤسس لعلاقات علمية واسعة ومتعمقة بين أساتذتها وباحثيها والمتخصصين في جامعات العالم بحسب برامج كل مركز في إطار منظومة علمية مدروسة لها انعكاساتها الإيجابية على المكانة العلمية والإبداعية للجامعة على طريق تحقيق الريادة العلمية، وتسعى الجامعة ضمن إستراتيجيتها المستقبلية في هذا الاتجاه إلى زيادة عدد هذه المراكز وفق معايير نوعية وبالشروط التي وضعتها وزارة التعليم العالي لضمان جودتها وتميزها في البحث العلمي، وتبدأ هذه المراكز بتخصص أو مجال علمي تتميز به الجامعة عبر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس الناشطين بحثياً وعلمياً، وفي أحيان كثيرة يجمع المركز أكثر من تخصص ويبني جسور علاقات وتواصل مع أقسام وتخصصات مشابهه داخل وخارج الجامعة، ويبرز كل مركز في مجال معين وله تطبيقاته سواء في الصناعة أو التجارة والحياة العلمية بشكل عام.

الدكتور خالد العنقري

العنقري: سنظل نشجع جامعاتنا بحثياً حتى نحقق الصدارة

د. فهد المجحدي

المجحدي: مزجنا توجهات خطة التنمية مع تجارب ٩٨ جامعة عالمية

صدارة إقليمية

أوضح الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي أن الدولة وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين- حفظهما الله- تولي إهتماماً كبيراً بالبحث العلمي تمثل في دعم العديد من المبادرات وتكريم الكثير من الباحثين»، مشيرا إلى أن وزارته أعلنت عن مبادرة مشروع مراكز التميز بهدف تشجيع الجامعات السعودية للاهتمام بالبحث العلمي في التخصصات والمجالات المختلفة بهدف إبراز نقاط القوة ومجالات التميز فيها ورعايتها وبلورتها عبر مراكز بحثية لتتولى الصدارة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، مؤكدا أن وزارته ستظل على هذا العهد إلى أن تتحقق الأهداف المرسومة.

خطوة نوعية

أكد الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان مدير الجامعة أن إنشاء هذه المراكز خطوة كيفية ونوعية لاستثمار الموارد البشرية في الجامعات لافتا إلى أنها أحد البرامج العلمية والبحثية التي تبنتها وزارة العليم العالي وأطلقتها الجامعة لارتياد مرحلة جديدة وتحقيق قفزة نحو العالمية في مجال الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية التي تضعها في مكانة عالمية ومتميزة تمكنها من خدمة الوطن وبرامجه التنموية والحضارية واللحاق بركب التطور العلمي واختزال الهوة البحثية والعلمية مع الدول المتقدمة والإسهام الفعال في خدمة الوطن في ظل القفزات العلمية الهائلة التي تخطت كل الحدود، وأضاف فللت الدولة ممثلة في وزارة التعليم العالي تولي البحث العلمي جل اهتمامها ويتمثل ذلك في دعم العديد من المبادرات وتكريم الباحثين وتشجيع التوجه نحو اقتصاد المعرفة والذي يعد ضمن الأهداف العامة والأسس الإستراتيجية لخطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٢٦هـ ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، مشيرا إلى أن الجامعة تهدف من خلال هذه المراكز لتحقيق ريادة عالمية في شتى التخصصات العلمية من خلال الإبداع والتميز، واستطرد ستسهم المراكز في إطلاق الطاقات الوطنية العلمية المبدعة التي تمتلكها البلاد واستقطاب العلماء المتميزين في كل التخصصات العلمية والتعاون مع جامعات عالمية مرموقة للاستفادة من خبراتها وتجاربها المتميزة، منوها إلى أن الجامعة تسعى كذلك لإبراز الدور الريادي والعالمي لمملكة الإنسانية في تشجيع العلم والعلماء تقديراً لإنجازاتهم في خدمة البشرية ودفعا لعجلة البحث العلمي وتطويرها منوها إلى أن البرنامج يعكس طموحات الجامعة في أن تتبوأ مكانة عالمية متميزة في الإبداع والابتكار.

طفرة حقيقية

يقول الأستاذ الدكتور علي بن سعيد الغامدي وكيل الجامعة للتبادل المعرفي ونقل التقنية المشرف العام على برنامج مراكز

اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريخ: 28-02-2009 رقم العدد: 14859 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 28 رقم القصاصة: 2

الدكتور عبدالله العثمان

العثمان: مراكز التميز ستختزل الهوة البحثية بيننا وبين جامعات العالم

التميز البحثي « هدفت الجامعة من مشروع برنامج مراكز التميز البحثي إلى دعم مراكز صغيره قائمه أصلاً في تخصصات ومجالات بحثيه متعددة بهدف إبراز نقاط القوة ومجالات التميز فيها ورعايتها وبلورتها في مراكز أكاديمية بحثيه لتتولى الصدارة علي المستويين الإقليمي والعالمي «، مشددا على ضرورة السير في هذا الاتجاه العلمي ومنوها إلى إن برامج كراسي البحوث ومراكز التميز وواحة جامعة الملك سعود العلمية « كسب « كلها برامج تصب في توجه جديد ومهم يهدف لأن تكون للجامعة مساهمة فاعلة في بناء مجتمع المعرفة، خاصة وان مراكز التميز لا ترتبط بكلية معينة ويدخل تحت مظلتها مجموعه من التخصصات من بينها الزراعة والطب والصيدلة ومجالات أخرى، وتوقع الغامدي أن تسهم مراكز التميز البحثي في إحداث طفرة حقيقية في العملية البحثية والتعليمية مستدلا بما حققته ورشة العمل الأولى لمراكز التميز البحثي التي نظمتها الجامعة منتصف العام الماضي تحت عنوان «مراكز التميز البحثي في الجامعات السعودية.. (المفهوم والتطبيق)» التي جمعت لفيفاً من العلماء والباحثين العالميين من الداخل والخارج إضافة إلى مدراء مراكز التميز البحثي في الجامعات السعودية، مشيرا إلى الدعم اللامحدود الذي يلقاه البرنامج من وزير التعليم العالي ومدير الجامعة.

د. علي الغامدي

الغامدي: نسعى جاهدين الى جعل حلم مجتمع المعرفة واقعا معيشاً

نواة بحثية متخصصة

اعتبر الدكتور فهد بن ناصر المجحدي مدير برنامج مراكز التميز البحثي أن المراكز وجدت لخدمة التخصص محلياً وإقليمياً ودولياً ولتساهم في دعم الإمكانيات البحثية والأنشطة المهنية في التخصص وتطويرها والمبادرة بالأنشطة والمشاريع البحثية اللازمة بجانب تقديم للمساعدات الممكنة للجهات والمؤسسات التي تحتاج لخبراتها وإمكاناتها، مشيرا للدور الكبير التي تلعبه وزارة التعليم العالي وعلى رأسها الوزير الدكتور خالد بن محمد العنقري وما ظل يقدمه من دعم سخي لدعم هذه المراكز، ووصف المجحدي هذه المراكز بأنها خطوة لتشجيع العديد من التخصصات وربطها فيما بينها لتطوير طرائق جديدة للتقنيات المختلفة ودعم الشراكة بين الباحثين والعلماء والقطاعات الحكومية والخاصة لابتكار تقنيات متطورة وإيجاد بيئة مناسبة لمساعدة الباحثين من أجل حلول إبتكارية لمشاريع معينة خاصة وأنها تسهم في بناء قاعدة علمية وبحثية متميزة تكون بمثابة نواة بحث متخصص على مستوى متقدم وتوظيف الأبحاث العلمية لعمل أفضل الممارسات في مجال التخصص والتنسيق والتدريب والتأهيل لقوى عاملة مؤهلة علمياً ومهنياً ومنافسة ودعم التدريس في التعليم العام والجامعة وتعزيز التفاعل والانسجام بين التجربة الأكاديمية والعلمية، وأستطرد حققت جامعة الملك سعود الكثير من الإنجازات على مدى نصف قرن حتى الآن ولديها طموحات واسعة تتضمن إستراتيجية وخريطة طريق للوصول للعالمية ترتكز على مزج التوجهات الإستراتيجية للإقتصاد الوطني في خطة التنمية مع التجارب العالمية لأكثر من ٩٨ جامعة عالمية لها مكانتها حول العالم شرقه وغربه في ١١ دولة متقدمة من أجل القيام بدور محوري مهم يساهم في بناء قاعده علمية رفيعة المستوى تتبوأ المملكة من خلالها مكانة عالمية في إنتاج المعرفة وتصديرها، مشيرا إلى أن البرنامج واحد من الحزم العلمية الطموحه التي أطلقتها الجامعة وتسعى من خلالها لإحداث قفزه وطفرة كبيرة في عالم البحث العلمي.